

النفط يتجه لأطول سلسلة مكاسب منذ مايو 2022



ارتفعت أسعار النفط، الثلاثاء بعد أن أشار مسؤولون تنفيذيون في الصناعة إلى مخاوف بشأن قلة الطاقة الفائضة في السوق وعدم اليقين بشأن الإمدادات الروسية بينما يتعافى الطلب من الصين، أكبر مستورد للخام. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 40 سنتاً أو 0.5 بالمئة إلى 86.58 دولار للبرميل بحلول الساعة 0154 بتوقيت جرينتش بعد أن ارتفعت 0.4 بالمئة عند التسوية، الاثنين. وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 80.76 دولار للبرميل، مرتفعاً 30 سنتاً، أو 0.4 في المئة، بعد ارتفاعه واحداً بالمئة في الجلسة السابقة.

تتجه أسعار برنت للارتفاع للجلسة السادسة على التوالي، وهي أطول فترة مكاسب منذ مايو/ أيار 2022، مدعومة بآمال تعافي الطلب في الصين ومع زيادة طاقة التكرير الجديدة في آسيا والشرق الأوسط، وتكرير المزيد من الخام. وقال الرئيس التنفيذي لشركة شيفرون، مايك ويرث، إن السفن التي تحمل الخام والمنتجات الروسية عليها الآن الإبحار لمسافات أطول للوصول إلى الأسواق غير الخاضعة للعقوبات في حين أن مخزونات النفط والإمدادات محدودة، مما يجعل السوق العالمية عرضة لأي اضطراب غير متوقع في الإمدادات.

وقال ويرث خلال مؤتمر «سيرا ويك» للطاقة إن سوق النفط والخدمات اللوجستية تشهد شحا ومهددة بأي اضطراب غير متوقع في الإمدادات، إذ لا يزال النفط الروسي يصل إلى السوق ولكن بتكاليف مختلفة. وجرى تداول عقود خام برنت الآجلة، عند 86.18 دولار للبرميل، الإثنين. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1% إلى 80.46 دولار للبرميل.

كما تلقى النفط دعما من ضعف الدولار. ويجعل ضعف الدولار النفط المقوم بالعملة الأمريكية أرخص للمشتريين في الخارج ويعزز الطلب. ومن المرجح أن تتأثر أسعار النفط برفع أسعار الفائدة في أنحاء العالم مع تشديد البنوك المركزية العالمية السياسة بسبب مخاوف من زيادة التضخم. وبدأ المستثمرون في أخذ زيادات أسعار الفائدة في الاعتبار ولكنهم يأملون في زيادات أقل من العام الماضي.

وتتقرب الأسواق شهادة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي جيروم باول أمام الكونجرس حيث من المحتمل أن يتم استجوابه بشأن ما إذا كانت هناك حاجة إلى زيادة أكبر في سعر الفائدة في أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم.

ومن المرجح أيضا أن تعتمد الزيادات المستقبلية في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة على ما يكشفه تقرير الوظائف لشهر فبراير/ شباط يوم الجمعة يليه تقرير التضخم لنفس الشهر المقرر الأسبوع المقبل. وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في مطلع الأسبوع إن من «المحتمل جدا» أن يرفع البنك أسعار الفائدة هذا الشهر للحد من التضخم. ((وكالات